فاعله واقامة المفعول مقامه مضارعا ضم اوله وهو حرف المضارعة نحو يضرب ويكرم
ويلزم وتخرج ويتدحرج وفتح ما قبل آخره لفظة الفتحة وتنقل المضارع للزيادة ومثل
العين التي للمفعول يقلب العين فيه الفا ما كانت او واوا نحو يقال ويباع ويفاد
ويختار ويستجار ويقام لتحركها حقيقة او حكما وانفتاح ما قبلها

فالمتعدي من يفعل يا يتوقف فهمه على متعلق اي امر غير الفاعل متعلق الفعل به يتوقف
فهمه عليه فان كل فعل لا بد له من فاعل وفهمه موقوف على فهمه لكن نسبة الفعل الى
الفاعل بطريق الصدور والقيام والاسناد فيقال هذا الفعل صادر عن الفاعل
وقائم به ومسند اليه ولا يقال في الاصطلاح انه متعلق به فان التعلق نسبة الفعل الى
غير الفاعل فالحاصل ان فهم الفعل ان كان موقوفا على فهم غير الفاعل فهو المتعدي
كضرب فان فهمه موقوف على تعقل المضروب ولا يمكن تعقله الا بعد تعقله بخلاف
الزمان والمكان والغاية وهيئة الفاعل والمفعول فان فهم الفعل وتعقله بدون
هذه الامور ممكن وغير المتعدي بخلافه اي بخلاف المتعدي يعني لا يتوقف فهمه
على فهم امر غير الفاعل كقعد فانه وان كان له تعلق بكل واحد من الزمان والمكان
والغاية وهيئة الفاعل لكن فهمه مع تعقله عن هذه المتعلقات طاهر وغير المتعدي
يصير متعديا اما بالهمزة نحو اذهبت زيدا او تضعيف العين نحو فرحت زيدا او

او بالف المفاعلة نحو ماشيته او بسين الاستفعال نحو استخرجته او بحرف الجر
نحو ذهبت بزيد والمتعدي يكون متعديا الى مفعول واحد كضرب وهذا في
الكلام كثير والى اثنين ثانيهما غير الاول كاعطى او الى اثنين ثانيهما عين الاول
فيما صدق عليه نحو علم والى مفاعيل ثلثة كاعلم وارى بمعنى اعلم وهما اصلان
في هذا القسم فانهما كانا قبل دخول الهمزة متعديين الى مفعولين فلما دخلت عليهما
الهمزة زاد مفعولا آخر يقال له المفعول الاول واما الافعال الآخر وهو انباء ونبأ
وخبر واخبر وحدث فليست اصلا في التعدية الى ثلثة بل تعديتها اليها انما هي بواسطة
اشتمالها على معنى الاعلام وهذه الافعال المتعدية الى ثلثة مفاعيل مفعولها الاول
كمفعول باب علمت في جواز الاقتصار عليه كقولك اعلمت زيدا والاستغناء عنه كقو
اعلمت عمرا منطلقا والثاني والثالث من مفعوليها كمفعولي علمت في وجوب ذكر
احدهما عند الآخر وجواز تركهما معا

وليس افعال الشك واليقين ايضا
وكانهم اراد وا بالشك الظن ولا فلا شئ من هذه الافعال بمعنى الشك المقتضي تساوي
الطرفين وهي ظننت وحسبت وخلت وهذه الثلثة للظن وزعمت وهي تكون تارة
للظن وتارة للعلم وعلمت ورايت ووجدت وهذه الثلثة للعلم تدخل هذه الافعال
على الجملة الاسمية لبيان ما هي اي تلك الجملة من حيث الاخبار ناشئة عنه اي من الظن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)